

بيان دولة الكويت في جلسة مجلس الأمن  
حول قوة الأمم المتحدة المؤقتة في أبيي (UNISFA)

الخميس 20 سبتمبر 2018

=

السيد الرئيس،

أتقدم بالشكر لوكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، وللمبعوث الخاص للأمين العام للسودان وجنوب السودان، على الإحاطات التي تقدموا به.

وأود اليوم مناقشة ثلاثة أمور بشأن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في أبيي (UNISFA)، وهي: دور البعثة، وتجديد ولايتها، وطبيعة تلك الولاية.

أولاً: دور البعثة،

لقد أخذنا علماً بما أورده الأمين العام من مقترحات في رسالته بتاريخ 20 أغسطس (S/2018/208)، ونشير هنا إلى الدور الكبير لعملية حفظ السلام في تحقيق الاستقرار النسبي داخل أبيي، مقدرين الدور الكبير والأساسي لحفظة السلام الإثيوبيين في تحقيق الاستقرار والمحافظة عليها، حتى أصبحت "يونسفا" من أفضل عمليات حفظ السلام، كما نشكر لإثيوبيا دورها الإيجابي بهذا الصدد.

إن أولوية الحلول السياسية يجب أن تظل نصب عين مجلس الأمن، وأن يكون تحقيقها عبر دعم من عمليات حفظ السلام وبالانساق مع الدول المستضيفة.

ثانياً: تجديد ولاية البعثة،

نتمنى أن يأتي تجديد ولاية البعثة بشكل يتماشى مع دورها وانجازاتها، وبما في ذلك استمرار عمل الآلية المشتركة لدعم الحدود (JBVMM) التي أدى عملها إلى رفع أداء البعثة بشكل ملحوظ.

أما المسائل التقنية، كقوام البعثة وسقف كل مكون فيها، ومواقع عملهم، فيمكن لأعضاء المجلس مناقشتها خلال الأسابيع القادمة بشكل يتماشى مع التطورات داخل أبيي وفي ملف العلاقات الثنائية بين السودان وجنوب السودان. خاصة وأن السودان وجنوب السودان يمران بمرحلة من التعاون الإيجابي والمتزايد، والذي كان محل ترحيب دول الجوار وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن.

### ثالثاً: طبيعة ولاية البعثة،

بعدما اطلعنا العام الحالي على الاستعراض الاستراتيجي للبعثة، وبعد تبني المجلس للقرار 2416، فإن أي تعديل على ولاية البعثة يجب أن يأخذ في الحسبان الاتفاقات ما بين الجانبين بشأن أبيي، وبما أن موافقة الأطراف تعد أحد مبادئ حفظ السلام الثلاثة، وحيث أن قوة "يونسفا" قد بنيت على أساس تفاهات ثنائية، في عامي 2011 و2012 فإن أي خطوة قادمة يجب أن تُبنى بعد مشاورة وموافقة الأطراف وليس قبلها.

ونؤكد على عزمنا مواصلة التشاور مع السودان وجنوب السودان في هذا الشأن.

### ختاماً،

أجدد تمنياتي للسيد/ نيكولاس هايسوم على وأتمنى له التوفيق في منصبه الجديد ممثلاً للأمين العام في الصومال.

وشكراً!